

# عنوان

شعر  
عبد الباقی  
رباعیات و ربیع

0 أيام ما كان صحفي صغير  
كتب مقالته يمجـدني  
لكن اما دار زمنه اتغير  
صار كل همه يبـدني  
وانا كنت عاصي على اسياده  
لإن صـدري ميت فدان  
مواهبي مش علبة ألوان  
يقدر بريشه يحـدني

\*\*\*

انا طير طلقني لحضن الكون  
الذيل .... وسنوي يجـدني

O إنتوا إلی عملتوا بناير ؟!  
وانتوا اللي هزمتوا الإخوان ؟!  
لك حق تقاوح وتعاير  
وتطنطن بالفن ميدان .  
الثوري يا ولدي متواضع  
لا يتشعلق بحبال الغير .  
ولا يعوج ع الناس مناخير  
ويتعالى عليهم قرفان .

\*\*\*

الثورة عمل فني مؤكد -  
على شرط تكون انت فنان !

○ الناس كلها بتزعق ليه؟

حتي اللي بيتكلم فى التليفون .  
يا ترى عيب حبل الصوت المرخي  
ولا في طبل الودن المخروم؟  
قرون بنهاتي ولا حد بيسمع  
ولا حد يقول  
يا تري ده من هبؤ الفول  
ولا من الزيت المغلي المسموم .

\*\*\*

ما تقوللى يا صاحب الخبرة الشعبية  
ولا أنت بلعت القدره ومازوم !

0 من قبل ما تعطوني الجائزة  
ياساده - أنا كبير  
أحزاني أكبر جدا  
إن تلاقى عندكو تفسير .  
أنا مش شاعر وروائي ومسرحي  
وكاتب أطفال .  
أنا مبعوث الفلاحين والعمال  
لجل أغسل زيف إيمانكو بقلق التفكير .

\*\*\*

إذا كنا بجد ولاد مصر  
اللى ابتكرت للبشرية ضمير !

O وزارة ( معاداة الشيوعية )  
اللى ابتدعت من قبل الثورة .  
واللى تولي سرأ (سيد قطب وعفت )  
كوادرها مبيت دوره  
لا يعلن عنها ف أيها تعديل  
لا وزير ولا حتى غفير .  
وإن كانت ف السر بيشملها التغيير  
والتطوير لأنها عورة !

\*\*\*

لو تعرف مين انتظموها ف صفوفها  
كنا عرفنا ليه ثورتنا قلبت فورة .

○ الجزمه مهما تلمع فيها  
مش راح تبقى تي شيرت .  
وانت مش راح تبقى (جاهين)  
مهما تحت العدسه تخنت  
فاعرف يا بني حدودك والبالونه  
إللي اتنفخت بيك  
جهلك كان حا يفرقعها يا فالح  
لـ و كـ نـ تـ فـ هـ مـ تـ .

\*\*\*

دخلتها صدفه مغارة على بابا  
وبتدعي إنك عنتر - وعشقت .



○ مانتش نبي لجل تفرش  
سك \_\_\_\_\_ تاك معجزات .

ولا انت بن المققع  
ربيتنا على الحكايات .  
ما كنت إلا موظف تربيته  
ونصب وتعليم  
صادفت صندوق قديم  
وطلعت تعرف لغات !

\*\*\*

على قد ما لحقت تقرا -  
سرقته مؤلفات .





0 عجّزت - سني كبر  
بكرايا صار مكشوف .  
من رعب بركم انتم  
قأبي بيشلب خوف  
فقدتوا بر الأمان - من رعبه  
جف النيل .

ده حتي شمس الأصيل  
صبحت خيال مكسوف !  
\*\*\*

وصبح من المستحيل نفرح  
وننسي الظروف !



○ أنا ماركسيّ الهويّة  
لكني مش سلفي .  
آمنت بيها سلاح -  
لو حد داس طرفي .  
كافة خطايا البشر تهموها  
ف الماركسيّة  
وهيه للإنسانيه الدوا  
إللي أكيد يشفي !

\*\*\*

لذا هيّه قدري ومكتوبي  
بيها حاجيت على شرفي !



○ كان ليَّه بيت في زمانه  
زهري برعم فيه .  
وسطوح فسيح النجوم  
لمعت ف كفي عينيه  
مش مـيزه للشاعر يكـون  
مقطوع من شجره .  
او قلبه من صخره  
حجرية ف وادي التيه !

\*\*\*

كان فين شجر عبـقري  
من غير جدور ترويه ؟



○ بتيجي ليه الطيارات  
المستحيله من الشّمال ؟  
وليه بيّرحل للجنوب  
طير الأساطير المحال ؟  
وليه أنا في الأرض دي أسير  
رياحها الأربعة ؟  
ترعد ف صدري الزوبعه  
تخطفني أعاصير الخيال  
\*\*\*

وانا الصبي المفطور صبايا  
بحزن حواديت الجّمال .



○ ضروري قصيدتك تبشّر  
ويبقى لها حاجة .  
واياك تطاوع كلام العويل  
والعميل والخواجه  
لا راضع حليبك ولا كان حبيبك  
ولا حس جوعك لحريّتك  
وما شـربش يوم مـيـتـك  
وبيوزة طمعه يسوق اللجاجة .

\*\*\*

قصيدتك خلاصة خيال همتك  
ولو كان نغمها في غاية السذاجة .



○ زُرْنَا بلاد الغرام  
عَشَمَ الهوي وجينا .  
سرقنا عنب العزب  
وسراب جنون المدينه  
ما كـانـش لينا سواه أمل  
الرجوع بالمحال .  
كنا أسارى الخيال  
واتحگم الحب فينا

\*\*\*

وإذا عشنا تاني حا نرحل  
ونعود وخاليه إيدينا !

○ عيب ( عبد أناصر ) انه وفَّق  
بين قلاات الأصل وأهل القمة .  
فارتبكت مفاهيمهم واتعرت  
معايبهم مبقاش اخلاص ولا همّه  
ومش ذنبه كان ذنب الظرف  
التاريخي الهبلان

اللي كان طمعان واتسحبت  
من نبض ضميره الذمه .

\*\*\*

وجه السادات نيلها بطين  
كيف راسنا على العمّه .



○ جسم الرجل بطبيعته  
يشبه جسم المره بالظبط  
إلا فيما يتعلق بالفتحات  
وبمفاتيح الحل وصواميل الربط .  
أوعي تفكر إنك جيت راجل وماكانش  
يصادف وتكون ست  
العبره بجينات قلقانه طول الوقت تتحول  
بين زمن الوفرة وزمن القحط .

\*\*\*

فا عقل يا همام واعقلها  
وبلاش تشطح وتشتط !





○ أنا لو ما اخدتش  
على خاطري منك وزعلت ..  
يبقى لا مؤاخذه مالكش  
مكانه عندي وابقى غلِطت .  
لأ يا دكتور انت كبير يمكن كنت  
باظنك صاحبي ..  
لكن قد ما فتحت لك قلبي  
إتكبرت عليه ونكرت !

\*\*\*

والدنيا تلاهي والكرسي دواهي  
ويمكن لو ف مكانك ما اتجملت .



○ هل تقدر تتصوّر ( ثومه )  
بجلالتها تغني لـ ( فؤاد حداد )  
أو كانت تتنازل حبّه  
وتتغنى بأحلام شعرا جداد  
ممكّن – لو كان ممكّن (عبد الناصر)  
يسمع لقلوب الشيوعيين  
أو ما استخدمش الدين  
ف خناقته مع الإخوان الأوغاد .

\*\*\*

يا خرابي يا بلدنا – تاريخك  
بيأكد إنك مرويه عناد !



○ بقيت بالوم على شعبنا  
واعتب بقسوه عليه ..  
ويا ما كان بيحلا مراره  
مادام صناعة ايديه .  
يا ترى الزمن غيره ولا أنا  
اللى اتغيرت؟  
ولا انهزمت اما شفت  
أولاده بقوا أعاديه .

\*\*\*

هل كان تاريخه كده  
وانا ما كنتش قاريه !؟



O یاما بین نساوینها کتیر  
بتـعـذبها ذکـورتها.  
وبتشرب کاسات عذاب  
عاشت تهرب لأنوثتها .  
یا ویله اللى یقع حظه ف  
ایدها سلیم  
یعیش کظیم الهوی  
ف هوان محبتها !

\*\*\*

ودا کاس علی ناس یدور  
تسکر بـخـمرتـها .



0 طالع ع المنبر متزأطط  
يتنطط برشاقفة فيل .  
كافة جُمَّه بتتفرط مِئه  
على أنغام أفل تفضيل.  
ياراجل إنت بتتعي واحد بعد الكرسي  
ما عفن تحتيه !

دي حتي كلمة (ميرسي)  
خساره تقولها لعزرائيل ..

\*\*\*

لأنه إتأخر جدا وانت  
طالع تعزف له المواويل ؟



O إزاي ضميرك قبل  
إنك تنام جنبها ..  
وانت كاشف و عارف  
قد ايه كدبها .  
هو الشرف يا زعيم أقنعه  
تبدلها يوماتي .  
على بالي حكمه لحماتي  
عقربه إن عشقت بتقتل بعلمها !  
\*\*\*

لو كان صحيح بيحبها  
كان رد كيدها لنحرها .



○ ما أجمله الكشري  
وبعده فول وطعميه .  
وصحبه من طين بلدنا  
وساقيه منسيه .  
ورفوف عصافير ف بستان  
نخل وجوافه ..  
على شط ترعه وصفصافه  
ساعة صيف وعصريه !

\*\*\*

ما احلاها لحظة تناحة  
أصيله مصريه !



○ لو سمعتُ (ام حماده)  
كلامي العادي (ويا سوزان)  
ح تفكّر إن أنا مش بني آدم  
واني عفريت من جنس الجان  
إيه الوزن الشعري والروزوليوشن  
والتكوين النفسي  
ياترى زي العيش الشمسي  
ولأ دي ماركات دخان؟

\*\*\*

ح اعمل ايه انامش فاكر  
لغه واحده بتفهمها النسوان !



○ ياريتني أطير زي الطياره  
اللى بتعدي جزيرة بـدران .  
عشان أتحقق من فوق بنظرة  
طائر أو عفريت م الجان  
يمكن أفهم خيبة حواريتها وقسوة  
أسواقها الحره .  
وأسباب العيشه المره  
اللى عايشها النسوان .

\*\*\*

واتأكد ان كتير من أولادها  
يستاهلوا الإعدام زي الأخوان .



○ بتحارب وحدك فى أكثر  
من خمسين جبـهـه  
من أكل وشرب وفن  
وأحزان ومجابـهـه .  
خُد لك راجع خُد نفساك  
واخرج للشمس  
قلبك كما جادك محتاج للّمس  
والعشق ما هوش شُبّهـه ..

\*\*\*

احذر م اللى يقولك فانيه الدنيا  
وقول له اتشـطـر سيبها !!



0 كان نفسي أغني من قلبي  
بحماس (للسياسي) ...  
لكني خائف لا تخونني  
وياه أحاسيسي .  
أول ما يمدح فيه اللي لحسوا كعوب  
كرسي السلطان  
واخذه بذنب (عكاشه) و(سماوي)  
و(خيري) و(بكري) و(الليثي)

\*\*\*

وألف غيرهم إيد ولسان  
طمسوا عيوننا بعمى حيثي ...!



○ مش قادر تتحمل قواشيط  
الطاولة والدومنو فى الفجريه ؟  
ولا خناقات وشتايم الصيِّع  
ع القهوه لوش الصبحيه ؟  
إحمد ربك ع العز إللى إنت وأهلك  
بتلغوصوا فيه.

بينما غيركم يا حسره عليه  
غرقان لرقبته ف دم الحرب الأهلية !

\*\*\*

لا عاد يعرف دومنو ولا طاولة  
وبيتمنى يُباد الكل بقتله ذريه .



O يا ريتنا نرجع من ثاني نذاكر  
تضاريس الناس والأرض .  
بعد ما نتأمل من غير عصبية  
أحوالنا ونصارح بعض .  
ايه اللي نحبه وايه نكرهه؟ وايه اللي  
بنفكر فيه  
من غير ما تغني علينا يا بيه  
أو تلخمننا بالأعيب الطول والعرض .

\*\*\*

إيه بيخاينا ناكل لحمنا  
ولا عمر حا نشبع ولا حا نبطلّ عض !



○ لما نبقى ضعاف بنحلم  
ننسخط على صوره ثانيه .  
واما نستقوى ما تفرقشي  
معاننا صلب أو أمونيا ..  
هل دي طبيعة البشر في كل حته  
- ولا أحنا خلق غير -  
جهل ولا عقل ولا خط سير  
والا هي جهجهون الساكسفونيا .

\*\*\*

ولا احنا مخلوقات بخيوط عرايس  
اللى بيحركها مخفي ف حته ثانيه !



○ ممكن يبقى إسمك ماسخ  
وانت حقيقي سكر معقود .  
وممكن تبقى فاشل جاحد  
وحقود واسمك محمود !  
هيه الدنيا كده مجنونه بتفرق  
بلاويها على الناس .  
تدي لبعضينا إحساس طيب  
وتملى قلوب بعضينا بارود .  
\*\*\*

لكن ما بتربطناش بأسامي  
لأن الإسم أساسا وهم الحلم المفقود .

○ الناس عبيد أكل عيشها

متكبلين بالرغيف .

حتى وإن نافشه ريشها

أو مطرودين للرصيف .

وان قلت حريه اقولك كله

ر هين بالسواقي .

يا حبالها من غزل راقى

يا سلب مضمّر بايف .

\*\*\*

واللّي ف قصور الأكابر

بيحسد اللّي ابن ريف .





0 مات زي جميع زملاؤه  
اللي سبقوه الأموات .  
بعد ما زلزل قاعات العدل  
الحكومية مرافعات  
دافع عن قتله وعمال ثوريين  
يمينيين ويسار  
واتجمعوا كل الأمم الأحرار  
بيكوه من كل الطبقات .  
\*\*\*

وبعد 23 ساعه من دفنه  
إسمه اتنسي مع كل الشعارات !



○ كل اللي جوه السـرادق  
بيخلق عينه يتحقق - صاحي .  
يحسب ويطرح ويجمع  
كأنه ف مركب سياحي .  
مين اللي باس مين ومين محروق  
ومين كشّر؟  
ومين اللي قاعد مأيرّ  
كأنه ف جرن فلاحى

\*\*\*

وأنا الوحيد اللي مكسور  
ع الضنا جناحي .



○ كل اللي بره كشوف  
المنحه متسولين .  
حتى أمين الجماعة  
الحره والمخبرين .  
أما اللي واكلينها والعه  
شرعي عيني عينك .  
فـ دول بيبي وبينك  
النخبه يسار ويمين .

\*\*\*

لو نزلوا حتى غلَط  
راح نرحم الميادين .



O يعجبني فيك تخفي  
دقناك لما بتزمر .  
فارش ملايات محبه  
حذرّ الجو يتعكر  
ميات سِواك ف حياتنا  
ما اتقنوش نمرتاك  
لذا محتاجين حضرتاك  
يوم بعد يوم أكثر .

\*\*\*

سواء حكمها أفندي  
أو عمّة أو عسكر .



○ فكّر ف نفسك شويه  
وابـكي على حالك .  
ما عادش جنبك صديق  
ولا خل ولا خالك ..  
هو انت ميكانيك مبرمج  
يفرز الأشعار .  
ولاً انت أفكار بتلهب  
في العروق بـالك .

\*\*\*

هون عليك يا فتى  
ده الحب رسمالك .



○ بتنسي تاكل وتشرب  
ولا بتهمّل الواجب .  
افرح بنفسك ياواد  
ما انتش خروف سايب .  
الكل صار رب نفسه فى  
وطن مجروح  
خايك صبي الروح  
ورمم حبلها الدايب .

\*\*\*

نبضك شباب الوطن  
شعرك ما هوش شايب .



O مع إنك إنت الدراما  
إلى ح تعجبني ..  
مش قادر ارسـم  
حدودك بالقلم يا ابني  
إنت ربايه نتاج حلمي اللي  
عشت عليه.  
وبعكس ما حلمت بيه  
حالك مـكـذبني !!  
\*\*\*

لذا تراب حلمي  
ف كعوبك معذبني



○ مزنونق ف وسط الجموع  
ما حد افتكر إسمك .  
وكنت نجم الشاشات  
حفظ الميدان رسمك .  
هذي طبيعة الزوابع مافيهاش  
شجر ثابت  
ولا ثوابت بدعها الظرف  
تتأيف على كسمك  
\*\*\*

أول سمات الزعامه  
تخمن ما انتواه خصمك .



○ أول حاجه كان تسألها  
بجد لمندوبك .  
ليه ما نفضتتش فرافيت  
السفره من على توبك .  
ياما ناس بتلغوص فى كل موائد  
أعاديها وأصحابها .  
لكن وضعها لو تحسبها  
بيع حكامها كراكيبك

\*\*\*

وده سر ضياع الأوطان  
اللى بيحكمها محاسيبك



○ ترمش عينك متوتّر  
أول ما بتيجي فـ عيني .  
متأكد إني قـاريك أكثر  
مـما أنت قـارينني ..  
با افهم غرضك وخصوصا لما  
بتحاول ما تكذبش  
يا أخي دود المش ماهوش منه  
عكس ما كانت طبيبتك بتوعيني .

\*\*\*

اتطلّع أحيانا في مرآيتك  
نظرة صدق - ح تكفيني .





○ أنا أكبر مما تتصور

يا اباو مخ كبير ...

واسأل حلال العقده

وأهل الفوازير .

صارعت عالمكم وانا أعزل

وهزمته بجد .

وإذا كان فيه حد يقاوحني

فَكَرُّهُ - طول عمري (سمير)!

\*\*\*

من (ميت سلسيل) ساكن شبرا

وميش م المشاهير.



O انت يا واد حلو جدا  
ومهذب وابن ناس  
كل من عرفك أحبك  
في براءه وفي حماس ..  
قوللى ليه بالك مكدر واحتمالك  
مش صريح  
اللى شايفه غير مريح  
أطشهُ بكعب المداس !

\*\*\*

انت طول عمرك فصيح  
وما لكش فى أي لتباس !



0 عودت نفسك تقسّمها

م — ع العصابات .

ولما تكتب بتحسب

قبها الشيكات .

فإيه ح تفرق برامج . مقاله .

تعليقات جرائين .

مين اللي يحسب وراك

ما هي كلها عتبات !

\*\*\*

مادام نيون البيسين

بيعلط على الشرفات .



○ الصدق مش مصنعيه  
الصدق تركيبه .  
لو تفكر تشتريه  
تلاقيه قلب عيبه  
وانت اللي ياما افتريت  
ع الحق وحنفته .  
ح يحل وقته تلاقيك  
ما جنيت سوى الخيبة .

\*\*\*

أكم ملامح خباثة  
اتصورت طبيه !



○ ممكن تنفجر الشمس  
وتصير الأرض كعهن منفوش  
وساعتها قصاايدي وكافة  
ابداعاتنا ما حتساوي قروش  
إحنا على حافة آخر أبعد فرصة  
لنهاية البشرية

ساعاتها لا حا تنفع حريه  
ولا أمن الدوله ولا جيوش

\*\*\*

نشرب كلنا من نفس الكاس  
ولا نلحق ولا حد ويحوش .





○ صدقني دي كلها أو هام  
أحلام اخترعتها البشريه .  
جنيات وملايكة وشياطين  
عفاريت حوريات مخفية.  
خرافات جبل الأوليمب وعرفات  
والجودي وقرن التور .  
والنور اللي هز العرش  
لما تابت رابعه العدويه !

\*\*\*

ما في شيء ف الدنيا دي  
أصدق من ريحه الطعميه !



○ كل دي أحاديث خرافه  
ابتلتنا بيها كتاتيب الجهاله  
قديسين أوليا عبروا  
البحار السبعه لم شطفوا الرياله .  
توارىخ من عنعنات وتهويمات  
وتخريجات فض المجالس  
لولا إن عليها حارس  
كان رماها العقل على كوم الزباله

\*\*\*

وكان بدونها الانسانيه  
تبقى صوره للنباله .

○ فيه غمام راسخ  
على عقل البلد .  
من هباب الجهل  
وتراب الخيال اللي اتخدم  
ميراث مخاليل قبائل يناموا  
ويصحوا ما يفوقوا  
كله عبد للّي فوقه  
لو هز طوقه ينجلد

\*\*\*

إياك يا شيخ الباحثين الجهابذه  
تقوللى الكلام المعتمد .

○ أهل الحاره سكارى بدون  
خـمرة منقوع الطرشي .  
راقدين ع الطـاوله والدومينو  
لحد الصبح القهوه ما بتـنامشي .  
مخلـوقات الظرف الطارئ من تقل  
همومها مسلوبه .

مكلوبه منهوبه لو قامت  
مش ممكن تقدر تمشي .

\*\*\*

وان شـمُو خـناقـه يـنـتـفضـوا  
ودقيقه ثواني يتخمدوا - ولا تفهمشي



○ البخت تصبح راجل دوله  
رضاه مطلوب .  
وتبقى دايماف كشف  
المطلوبين مكتوب  
الذنيا تضرب ما تقلب  
ولو تقلب حا يحصل ايه ؟  
ما دمت حاضر يابيه  
وعلى خط النظر محسوب .  
\*\*\*

هذي طبيعه بلاد عدموها أحزابها  
ونخبها جاهزه فى الرضا بتدوب !

O بابكي وبا اضحك  
ف ثانيه وانتكس ثاني .  
أضحك وابـكي  
واحس إني خنت وجداني .  
هذي البلاد جننتني خلّيتني  
اقطع الخلفه .

وكانها حالفه تقطع بي  
وتـنـسـاني !  
\*\*\*

وأنا الذي شيلتها دمعة  
أمل في نـن أجفاني .

○ شعبنا بيمارس حريه عتيقه  
زرعها فى مصر الأتراك.  
زعق واسرق وانهب واضرب  
واهدم واشتم وكان الوالى حَمَاك.  
طول عمر الوالى مواليس مش فاضى  
مشغول بهوممه.  
تعوم على عومه تقدر بقانونه  
تدوس على غيرك وتغير سير الافلاك.

\*\*\*

الحريه ضروره ف كل المعموره  
إلا ف بلدنا حريتنا هلاك !

○ متربي من صغري  
أراعيها ظروف الناس .  
واصون حقوق الضعيف  
والمعـئـل الحـسـاس .  
والوقتي ف شبيتي مش قـاـدر  
أنام الليل .  
من ويل ضجيج القهاوي  
وضيقة الأنفاس .

\*\*\*

وكان أصبح جميع الخلق  
بلا خشيه ولا إحساس !





○ عمر الجبل ما اشتكى  
من الفيران والنمال  
ولا عمر راجل بكى  
إلا لموت الرجال  
لا تلتفت يا فتى لمدمنين البقايا  
وشحاتين الهباب  
ولا اللي عاشروا البغايا  
من معدومين الخيال

\*\*\*

يا ما شُعرا أنصاف وكتبه  
لعبوا على كل الحبال !



○ ستين سنه ويمكن أكثر  
ما بين شباكها والبلكون  
وانا لو سَبَتني شباكها  
أکید أكون مجنون .  
أجيب منين ( عبد الحلیم وفوزي) أوحى  
(عبدہ السروجي)

وانا ف انتظار البروجي  
يضرب لي وانا مدفون !

\*\*\*

يا قلبي إهمد واحترم شبيبتك  
الابيض مش مجرد لون !



O ياللى انت بخرافاتك  
استعبدت الملايين الجهله ..  
انا با اتحداك تأذيني  
بقـرصة نمله .  
كل اللى خدعـونا بإسمك  
سرقونا وقهرونا .  
وكل اللى حكمونا منهم  
كانوا للشيطان عُـمَلا !

\*\*\*

فا رحمنا من دي التركييه  
إحنا شُرُكا فيها وزملا !



○ قلبي متعلق بصفاء  
وبساطة الحكمة البوذية .  
وبا اعشق تراتيل الإنجيل  
ورهافة الروح المسيحية ..  
وتدوب روحي براءة ذمّه وانا با اسمع  
شدو القرآن .  
ذاك لأنني بشـر إنسان  
ما زالت تأسرني الأساطير الوثنية .

\*\*\*

روحي على صورة فنان  
لتاريخ وخيال البشرية .



○ اللي يغلط ينضرب  
فوق أم راسه مرتين !  
المهم مين يحدد للجميع  
الغلط والصح فين ؟  
الحكم بيننا القانون بس اكرنا  
ضحايا تشريعات .  
مقهورين واتحكنا لسنوات  
بقوانين شرعوها مجرمين .  
\*\*\*

والعدالة عاملة نايمة  
وخايفه بطش الجلادين !



O مات (ابو العز الحريري)  
بعد ما نفذت زخيرته ..  
ما التقاش فيه حد غيره  
جنبه . ليه ما تطولش حيرته ؟  
هو ده القدر اللى كتبوه الاعادي  
للمناضلين القدام.  
والوطن غرقان كلام  
مين حا تكمل بيه مسيرته ؟  
\*\*\*

صدقوني يارفاقه وانزفوا  
بعض دمعات الندم تروي شجرتة !



0 يغز الشعر حين يجرح  
مافيش فايده من الطيبه .  
حلما كثير ف يوم نفرح  
ونصحي نمارس الخيبه ..  
وكلنا زمان اذا نتعب نخبي  
حصيده ونزأطط .

ندري نلّم ونفرقَط  
نعبي عرقنا ف زكيبه

\*\*\*

بقينا مارينا وحلايب  
جميع الخلق هليبه !



○ دلع غيّرنا أسامينا  
طمع بدّلنا أخلاقنا .  
ورخصنا الشريف منا  
عشان نرضي اللي بيسرقتنا  
وجه يباير كعادته من زمان زوبعه  
ف فنجان  
نفخها ف وشنا مِ الإنس قبل الجان  
كا اللي طول عمره حالف إنه يحرقنا .

\*\*\*

ورقد على صدرنا  
الطمعان ف أرزاقنا !





0 فى سرادق العزا نشوف  
صاحب السوابق محترم كما الغفير  
والمفتري ويا اللى عنده مظلمه  
جنبنا لجنب مع الوزير  
فى وقار وصمت بيسمعوا نفس الكلام  
وما يدركوا معانيه  
لإن لو فهموا اللى فيه  
يترعبوا من سوء المصير  
\*\*\*

فيها ايئه لو الميت صحي  
يظمن اللى منهم عنده ضمير

○ أنا شعري غير شعر الشعرا  
وغير هـ طرسة الشعارير .  
التايهين على رصفان الفن  
وبيجلموا بالشعر سرير .  
الشعر مش سبوبه لنیشان أو  
دبوس كرافته .  
ولا هو جاكته تشريفه  
تتسول بيها عطف أمير .

\*\*\*

ويلكم يا من ضيعتوا الشعر  
صبح مهنة أونطه ونواية زير !



○ فكيت ثبات صمت  
سطور الرباعيه لاربعه .  
بس استجابة لاحتمالات القرارية  
مش خضوع للمطبعة ..  
ولجل ما تبقى القضية جلية  
واضحة ف وسطها  
بقوّة ينبض قلبها  
بدون لوع ولا جعجة .

\*\*\*

فَ يَهْلُ - ربعها الأخير  
ناعم في طبع الزوبعة !



○ با أعشق جمال ست  
شايله البيت على دراعها .  
تطبخ وتغسل وتشقي  
ما تشكي أو جاعها .  
يامن جبلت النساء بدع وجمال  
الدنيا وما فيها .  
ثبت ايديها واحميها  
من نكران بيوجعها .  
\*\*\*

من جنس وحس حيوان  
نفسه لخيام جهله يرجعها !

O هوه انت لجل جيت  
ح تنول رضاه ؟  
العزا بتاعك مؤجل  
لحد يوم ح تكون حداه .  
إحنا لما كنا صحبه كان بيبقى  
لموتنا معنى .  
مش لإن الموت جمعنا  
واحنا موتنا كان حياه .  
\*\*\*

ف ابكوا ع الفرحة المؤجل  
حزننا يكون ابتداه !

O ياريت يا (سيسي) تكلّمتنا  
عن المصري عن الإنسان  
اللى يبات الليل مكفي  
ويصبح كـفران .  
لا طال لا عيش ولا حريه  
وحلمه كرامته  
واللى ما عاد مالك طاقته  
ولا وقته كمان .  
\*\*\*

قبلن ما ح تطق اجنابه  
ويموت عريان .



○ كفايه لت عن المشاريع  
وعن الإعمار .  
كثر الكلام عنها لكاعه  
وكأنني حمار .  
داري على شمعك تحميه  
من هب الرياح  
وخصوصا لما نكون مجاريح  
وف عبنا فار .

\*\*\*

الشغل مش محتاج أفلام  
عـايز أنفار .



○ الجدعنه مش عايز شناب  
ولا هـ بل وز عـ ق .  
أكم فيران . صراصير  
وحمير هو هو ه ونهيق .  
الجدعنه تنجد بلدك وتراعي  
حرية غيرك .  
وتقتنع ان مسيرك  
تخرج م الضيق .

\*\*\*

مصر مش جرعة اكاذيب  
وشعبها ما صبحش غريق !



○ كان الغرام البريء  
خـبـزنا اليـومـي .  
وكان الحماس الجريء  
نداء همّنا القوّمـي ..  
وكانت جـراح السـجـون  
تطـبـطـب ضـعـفـنا تقـوّـيه .  
حزـنـك ولا تخـيـبه يا مـصر  
ولا عـلـمـه تسـاومـي .

\*\*\*

حزـنـك أصـيل ونبـيل  
يهدـيكـي ف تقـاومـي .



○ أنا اللي خلفت رببيت  
أكمْ كـتير أمهات .  
با احتاج لأمي تمسح  
دموعي ساعات .  
فينك يا حـضن الوفا والدفـا  
والقول اللي ما بيكذب .  
ف زمان بيقلب ف لحظه  
ولا يرحم ولاد وبنات .  
\*\*\*  
وايام عراقيب كراكيب  
صبـانا اللي فات ..

O براكين نافوخي  
بتزلزل ضعف جتتي .  
وبتشعل جمر وجداني  
تلبش خطوتي .  
أعمل ايه والشبية عمر  
ما كانش سهل يفوت .  
كم واجهنا الموت سوا  
ما قدرش يهزم كلمتي .

\*\*\*

فا استعبروا بي يا شباب  
شعري أقوي من ضوافر حسرتي .

O على سهوه مرق العمر  
وفاتني ما قريتش كثير .  
ولسه يامـا ليّه عنده  
ما بين صفحات الكتبات مشاوير .  
ورا موج البحر وفي الغابات والصحرا  
وادغال المدن المكسورة .  
أدور على روح الإنسان المنصورة  
في عالم مهـزوم وكـسير .

\*\*\*

تعطيني اجابه لسؤالي  
عن سر وجودي و لأي مصير .

○ قاوحت كل دي حواجز  
وهزمت كل دول سـودود ؟  
عبرت كل دي بحار  
وجاوزت كل دول حدود .  
وأنا با احتمي بحب ملهـمي  
اللى مهزوم للرغيف .  
واما اكتشفته جنبي ع الرصيف  
عرفت اننا ضـحايا للجدود .

\*\*\*

جميع مسافات الألم والشك  
قهرأ أهلتنا للوجود .

O في جحيم المجتمع الساحق  
يحتاج الفرد المقهور لكيان .  
شله، اسره، نادي، حزب،  
جماعه، عصابه، جيران .  
يبحث فيهم عن بعض حمايه  
ومشاركه عزوه أو مجد.  
وما فيش حد أحسن من حد  
(داعش) زي (المافيا) زي (الأخوان)!

\*\*\*

زي حزب لينيني زي قريش يفضل  
محكوم بولاء البحاره لزعيم قرصان !



○ (ميم السيد عين) المتعصب جهلاً  
كـاره ابداع اليساريين بالذات .  
ف بدايته كان خدام شماسرجي  
عند الكتاب البشوات .  
ثم تدرج من كاتب تقارير لخبير أمني  
لـفرز الافكار .  
وان شاء ربه قبل ما يرميه ف النار  
ح يكلفه تدريب البصاصين المعاشات .

\*\*\*

أصل الزمـار بيموت وصوابه  
ما ح تبطلش اللعب ف مخ الأموات !

O مبروك يا (بن عليه) عليك  
ندهوا اسمك حدا بوابة النار .  
بعد حساب جزاءات بذاءاتك  
شــــــــفوي أو في الأشعار .  
وشتيمتاك أصحاب الوحي الكذاب  
والكتبه الأشرار .  
وكشفك سر البير اللي مخزن  
فيه (ابليس) الكتاب الأشرار .

\*\*\*

ومن باب الرحمة قد يُسمح يتشفع لك  
بعض المغدورين الأحرار .



○ مين فيكم يقدر يعرف  
معني انك تبقى وحيد .  
من غير زوجه ولا أولاد  
ولا أب وأم ولا حتى حفيد .  
من غير اصحاب الماضي ورفاق السجن  
وزملا الجامعه والفن .  
لو كان فى الإمكان تنجن  
مؤكد راح تبقى سعيد .

\*\*\*

ايه معني العمر بيطول بيـاك  
وانت عارف بكره مش جاي اكيد .



O بقيتي تخانقي ع التافهه  
وتتقاوحي على الهـيافات  
تدوسي ولادك العاشقين  
وتتسامري مع الأغوات  
تاريخك كل ده تنسيه  
وف سوق الحرام تبيعيه.  
وكان رايتك ف زمن التيه  
بادلتيه في بَطْرُ بصاجات .

\*\*\*

يعز عليّه اقول إسمك  
أو احتسبك مع الأموات.



○ ما اقدر انكر عدالة  
رب هذا الكون  
اللي رمانا بشر  
ف ايدين بقر مجنون .  
الأمر أكبر كثير على عقلي  
الغبي المحدود .

ليه كل هذا يسود ؟  
إلا لحكمه وقانون  
\*\*\*

إذ كل هذا الجنون  
بأمره كن فيكون !!



O بتخوفوني ب (داعش)  
وبنار عذاب القبور .  
وانتوا عايشينها دنيا  
دولارات وعز وقصور.  
لا هفين مع الخوف نصيبي في كل  
شيء حتى ربي .

إللي عرفته بقلبي  
رحيم مسامح غفور .

\*\*\*

هو اللى ربي رسوله  
وحصنه م الغرور .



○ أمّهُ فضحها انفتاحها  
من غير ما تستر عَراها  
ولا تداري جراحها ...  
من اللى كرس غباها .  
كانت زعامات غشومه لجامها  
فى كف غيرها .

ولذا أما لاقت مصيرها  
(العربجي) لم بكاها !

\*\*\*

جاي انت تضحك عليه  
وتقوللى ناخذ عزاها؟!!



O بتجهزوا روحكم للجنة  
بصلاة وصيام ..  
وتزودوا بميزان حسناتكم  
تراويح وقيام .  
ما سألشي مره ضميركم  
ازاي بتعاملوا الناس.  
ما عصرشي قلبكوا احساس  
حين يسأل : ودبحتم كام ؟

\*\*\*

يا خلق اتقوا ربكوا فينا  
شوهتم صورة الإسلام !



○ قتلوا بإيديكو من أهاليكو  
أكثر من جنود الاحتلال .  
وبتهتفوا (الله اكبر) !  
بإسم راس المال ..  
لا شيء يدمر أرضنا غير  
جهلنا بفعالنا المريب .  
صبحنا ف ايدين الغريب .  
مخابيل على كل الحبال .

\*\*\*

وقعنا في فخ النصيب  
صبح الخلاص شيء م المحال .



○ كنا زمان بنحارب الفقر  
عشان ننصر ناس مخاليقه .  
دلوقتي بنحب هزاره  
عشان صرنا من مخانيقه .  
ياللى مايت كاسات الفقرا  
ذل وقهر .

أغابهم بيصلي الفجر  
إرحمهم من زلايقه .

\*\*\*

اللى عجنه الصبر بيحلم  
بفرح يغسل همه وضيقه .





○ ليلاتي فيلم ع القهوه  
كومـــــــــــــــــيك ودرام .  
خناقه توّج على سهوه  
وفجأه تنقلب لغرام .  
غضب يوصل لحد الضرب  
لكن تكسره الهوجه  
وعافيه تهدها الحوجه  
غنم خايفه عصا الغنام .

\*\*\*

زحام بيهيج بلا معنى  
ويهد بس مش بينام



○ ابشع إحساس فى الدنيا  
تحس انك مستكفي بذاتك .  
وانك بتحقق نفسك  
علشان غرقان فى ملذاتك .  
الدنيا بتديك على قد ما تاخذ منك  
وساعات بتيجي عليك .  
فاحذرها فراغة عينيك  
متخفي وراها اللي ح يكدر أوقاتك .

\*\*\*

لكن قد ما بتشيل من هم الدنيا  
قد ما حا تحس بقيمه لحياتك .



٥ عمال تزعق تهاتي  
ع المدنه يا ( عبد المولى )  
صوتك ما اقنعش حد  
ولا اللى بيلعب طاوله .  
مش كنت أحسن تناديله  
بلطافه وزوق .

يمكن مزاجه يروق  
على قلبه تستولى .

\*\*\*

حتي الأدان فى الزمان ده  
بيــــــــــــــقــــــــــــاد الدوله ؟



O ( إنفجروا أو موتوا ) ..  
حـا يكفـنكو الصمت ف قعر التوابيت .  
يا أبناء عصر النبي آدم  
إللي براس خرتيت .  
قال إيه بيحتفلوا بذكرى ميلادي  
والاّ ذكرى وفاتي !؟  
وكأني فلاتي من أصحاب الجاه  
والباه الرقاصين الهلافت  
\*\*\*

ولا جـرنان واحد ينشر لي قصيده ؟  
وكأن ما صدقوا صرفوني زي العفاريت .



○ من تاني راجع بإرادتك  
لحـضن الأمريـكان .  
ولسـابع مره بدموعك  
حا تغسل حسرة اللي كان ؟  
وإذا العما مش مـرض  
ولا العمالـه قانون .  
إيه سر هذا الجنون  
ف الغفلة والنسيان ؟

\*\*\*

يا هلـتري نيالك مسموم  
ولاّ الأمل مش ف الامكان .!؟



○ كل ابن آدم وله عقله  
اللى مسـئول عنه .  
حتي لو انفكت صواميله  
فـ - فأسـعـ منه .  
واحنا أوطان لها عقولها ..  
ولها صواميل .  
تلوث النيل ظلمسها  
فأخلفت ظنه .

\*\*\*

تاريخ طويـل من جنون  
والعقل كان فنه !

○ الفقر أكبر صناعه  
لخلق جنس الدواعش .  
واياك تقول عشوائي  
ولاً تقول واغش .  
مادام قسمت البشر بين موت للجنّه  
وعيشة مرار .

راح يتخلى لـق كفار  
يتراهنوا ع الفعل الطائش .

\*\*\*

العدل نور للحياه ..  
على ضيئه نتعايش .



○ شيل من نافوخك يا زميلي  
بنـــــــد وحدة اليسار .  
صبح الوجود أصلا مهدد  
لارتباك خط المسار .  
وسط اللي قاعدين يفتوا ياما  
ملكين عقّد الخيوط  
عشان يــــــظل العنكبوت  
في مركز الداييره يشكل المدار .

\*\*\*

ويفضلوا اللي ع المنصه  
جنرالات زعماء بدرجة مستشار .





O إزاي أصدق كلام  
من كان السبب ف مصيبتني ؟  
وأمله يدفن كرامتي  
في تراب خيبتني ..  
من بدري وعدني جدّه (دالاس)  
بقطع شريان فؤادي  
من أجل تفضّل بلادي  
جارية لصنيعته وحجه لهزيمتي .

\*\*\*

لو كنت واعي لمصيري  
ما كان غير كعب صرمايتي .



○ لا كنت يوم مسئول  
ولا الزعيم المنتظر .  
ولا مرة واحدة آمنوا بيك  
وعيننوك مسئول مقر .  
في كل عمرك السياسي كنت  
عضو قاعدي  
لا خُنت ده ولا بيعت دي  
وما كانش لك من همومها مفر .  
\*\*\*

خضت العواصف فى البحور  
من غير طمع فى أي بر .



○ م الشيوعيه لشرب القهوه  
ومن أمريكا للكونكان .  
مذك عمال يغلي ويقالب  
ويطير بيك على أي زمان .  
إيه يا (سمير ) الشعر ملاحقك والّا  
أنت عامله سبوبة .

حجه وشوق لخيال محبوبة ؟  
تعويض عن عدم الإمكان ؟

\*\*\*

هيّه الروح مازالت حيّة؟!  
مع إنه إتحرق الدكان !



0 أمي قالت لي قبل الخطوة  
فكر وانت بتعد لعشره .  
ما تخافشي من سبع الغابه  
واحذر من أصغر حشره .  
خير العالم كما شره مش زي ما  
بيظهر قدامك .  
ممکن تتكعبل أقلامك وانت  
مغمّض في أعظم فكره .

\*\*\*

لولا غياب الشمس يا ولدي  
ما حسبينا حلاوة القمره .



○ مشغول فؤادي بذاك

اللى وراء القـفص !

ما سألش نفسه ف مره

ليه في غدر اترقص ؟

ما كانش عيشه بملح ؟ ولا في

ديله نجاسه ؟

قالو لي أهل السياسه :

مين دق له يوم رقص ؟!

\*\*\*

اللى اتنفخ بالصدفه

لابد بالغلط يتفحص !



○ صدفة اكتشفت

بإني باكل بعضي.

مضغت أطراف

ما عارف طولي من عرضي .

و ذنبي إيه يا قلبي وغيري

بياكلوا بعضيهم ؟

واللي انسعر فيهم

طماع حا يبلع أرضي.

\*\*\*

لو الوطن عشقه سنّه

أنا ياما كملت فرضي



○ أجيب منين احترام  
للشعب زي زمان .  
أيام ما كان سيرته  
عطر يرطب الوجدان .  
شجاعه ، تضحية ، صدق ، محبه ،  
مع أخلاق !

دلوقتي أشلاء بشر  
ولكل نوع دكان !  
\*\*\*

أصوات زعيق هنكره  
عاجزه عن الإمكان .



O يوم بعد يوم الأمل  
بيضيع وخلقى يضيق .  
والقلب جمر وخطب  
بايش بفعل الحريق .  
آدي اللي صار واللي كان  
م الثورة للنكسه  
ولا دي وكسه من الأول  
بغلفها ف لابر يق ..  
\*\*\*

دموع على النيل جداول  
ولا تبل الرقيق !





○ نفق كأي جحش عربي  
ف سـوق خـضار .  
قـضى حياته يشيل  
زباله ويستحمى بالعفار .  
مع إنه كان رئيس كبير على  
هـيـلمان واداره ..  
وميت وزاره مص لبالبيها  
وخـتم حـياته مستشار .

\*\*\*

وفي النهايه مات كمد (عاطف عبید)  
ما بکـاش عليه غير حمار .

○ قطعان بعدد الحواري  
والعزب والكفور .  
يتجهزوا من ميلادهم  
لعبت نزل القبور .  
وازاي يحسوا الحياه أو يحلموا  
ببكره ؟

وهمه لا كسروا أكره  
ولا كشفوا يوم مستور ؟

\*\*\*

وتقوللي شعب ووطن  
وعايز كمان دستور ؟



٥ لو كنت صاحب بروز  
ف إدارة ووزاره .  
حا تبقى صاحب نفوذ  
في الحزب والهاره  
أما إذا قضيت حياتك بقلب  
صاحب القضية  
ح تلاقى نفسك رميّه  
وصُحبتك بخساره  
\*\*\*  
الحزب يقلب عصابه  
ما دام سياسته دعارة !



○ المره اللى ما تصون جوزها  
فى عز حضاوره ..  
تكره مين ح يهدد نفوذها  
وتدبح طيره ..  
التاريخ مش ضربة حظ  
ولعب ملايكه !  
و (الحجاج) حين دمّر (مكه)  
ما اهتزش لحظه ضميره !  
\*\*\*

وأدي تاريخ لاصحاب و الشركا  
مين ما رماش رقبة غيره .



○ بنت مراهقه وحلوه  
ونغشه وناعمه تمام .  
جوزها عجوز ببسلم نمره  
بس مخضرم فى الإمكان .  
من حق الوسواس يلاعبها  
لجل تلمه وتفرد فيه  
ف تألف حو اليه وعليه  
حواديت تسحر أهل زمان .

\*\*\*

مالك انت ومالهم يا اهيل  
طول عمرك سيمك كيد النسوان .

○ أول جنائين الدم  
كانت ف حروب الردة .  
من يومها واحنا أسارى  
معاركها الممتدة .  
أسلاب غنائم فتوح فى الأرض  
غرب وشرق .

وحرقت باسم الإله  
نيرانه ما بتهدا .

\*\*\*

مع إن وحيه و هُداه  
ما نزلش ع (القاعدة).

○ دلوقتي يا دوب تعدي  
لحظ \_\_\_\_\_ تآك بسلام.  
من غير ما تنظر وراك  
ولا تنظر قدام .  
حكم الحياه والسنين والسن  
والحكمه.  
لو تمضغ اللقمه سهله  
تغلب الأيام !  
\*\*\*

صاحب النجوم فى السما  
واسمع موسيقى ونام ..



○ كان الرسول نفسه  
واحِد من غمار البشر .  
أُمُه بتأكل القديد  
تلبس قميص من وبر .  
ليه بعد موته نقس خلق مش  
أُنبييا؟

مهما بدوا أوليا  
وما هُمه إلا أثر .

\*\*\*

حسابنا دفتر فعالنا  
ما فيش حساب ع الصّور .





○ لا بد نخرج من كهوف  
هذا التاريخ الشفاهي .  
اللي مخلوط اجتهاده  
بالإبتداع الإلهي .  
وخلأ أهل المظنة يحددوا لنا  
الأصول ..

مع إن حتى الرسول  
ما رفعش سيف للنواهي .

\*\*\*

وكان مسامح وشفاع  
لمن بيضطر ساهي.



○ سهرانه مصر بطفوله  
بتضرب الشـماريخ .  
أملها غاية المنى  
تقاوم الحر بالسوبيا والبطيخ .  
سـكرانه ولا عـبيطه  
مادريـناش حوالـيها .  
بكارته طمعانه ناويه  
تدكها بصوارـيخ .

\*\*\*

يا من جعلت النيران لعبة لأطفالها  
إحفظ لأيتام بكره حقهم فى طبيخ .

○ كنا زمان بنعزِ القهوه  
ملاذ مواعيدنا السريه .  
دارت لايام صبحت سنتر  
وكافيه لفضايح عنيه .  
تهريب تهريب تقليب وقمار  
بانجو وتحشيش .  
وز عيق للصبح خناق تهويش  
فتونه ف حماية الداخليه .

\*\*\*

راحت أيام (إيزافيتش) و(ريش)  
إختفت القهوه المصريه !

○ لما الطبيعة تختتم  
بموتي فـعلها المريب .  
حيبداً العالم جميعا باكتشافي  
لأنني عشت وسطهم غريب .  
وعشان ما فيش ظواهر ولا معجزات  
بتتم اعتباري  
ف وجـودي الاحتياطي  
ما كانش بـ قد منتجـه العجيب !

\*\*\*

واتأملوا يا هل البصيره منجزاتي  
أنا اللي نكدي قبل ما اكون الأديب .

○ ماتز علوش مني يا خلق  
إذا كان لساني طول عليكم .  
طعم المرار اللي ف كلامي  
أصله من صنعة إيديكم.  
أنا اتولدت مع الخضار البكر  
تباشير الربيع  
أشرب ندى الصبح البديع  
كل ما أشوفه ف عينيكم .

\*\*\*

كنت أعمل إيه وانا لقيت  
الكذب بيرازيني بيكم .



○ العلاقات اللى خايتكو  
تنجسوا فى خيسه فرشة بعض.  
هيه اللى جابت داغكوا  
وخسفت بنظامكو الأرض.  
سلطه واداره ونفوذ نسوان وشهوه  
بالفلوس  
كلها أعمت نفوس مرضانه  
فـيرس كلابي نهشكو عض !

\*\*\*

لعنته صابت أمم من قبلكم  
كانت مهوله وطول بعرض !



○ بتدوّر وتدعبس ع اللى  
(السيسي) لسه ما قالش عليه  
وتبرّم شنبك تنفخ رقبك  
وكانك تتنبأ وتزعق بيه.  
هدّي مزاجك (يا ابو عرّام) الشعر  
مش زنقة حمام  
الشعر بشاره لقدام  
مش رسم عشان اللى بالك فيه

\*\*\*

إتلم صعيدي على منوفي ع السلم  
فاتبسم كل منهم متربص للتاني يرميه .

0 إنت اسمك على أسمه .. بس  
راح تفضل خيال باهت ف ضيئه .  
مهما تعزق مهما تعرق ..  
الحصاد مرهون مصيره باللى زيه .  
الحياة يا عبيط تنادياك تبقى  
نفسك وتراعيها .  
حتى لو فى يوم سبق فرطت فيها  
الحق اللى باقى منها قبل طئه

\*\*\*

لكل لبلاب عود شجر يطلع عليه  
بس عمر ما شفنا كلب عض خيه





○ الفلوس عايزه تَعَب  
حتى لو كان نصَّب فكري .  
المهم أما حا تعرق  
داري عرق الكذب واجري  
وأما يبقى فيه حساب لا ترتبك  
وخذ حسابك  
المهم يكون منابك قد تعبك  
وإلا تبقى زي فقري !

\*\*\*

وزي طوابير التراجيل الغلابه  
إللي سفحوا دمهم من بدري بدري .



O اللّٰى بيموت من عواجز جيلنا  
ما حانشوفش عـوضه  
ياما قلنا الدهن ميزه ف العتاقى  
حتى صار الدهن مرضه .  
يا شباب بكره نبيل الموت فى حريه  
ومطلوبه الشجاعه .  
بس ما تكونشي نطاعه  
تخفي كدبه وندل غرضه .

\*\*\*

إعذروني تهنا في سراب الأمانى  
واللى كانوا بيغزلوها انقرضوا.



○ الخلق دي كثيرها تطلع  
ف مظاهره تَفْشُ بِبِهَا  
شرط ما حدش من الشطار  
يـوِّز الخوف عليها .  
العلام والعقل شرط ضروري لأي  
ثوره مهما كان .  
فين تروح م الأمريكان  
والأجهزه شلاك إيديها .

\*\*\*

د إنت من سـتـين سنه  
بتهد ف حجاتها اللي بنيت عليها .



O عجزز ولاقي اللي تحبك  
من دون الناس .  
وبحكمه أميه تبادلك  
بعض الإحساس .  
مكتوب مقدر متقدر  
ومالوش تفسير  
غير دعوة (أم سمير) اللي  
بتكفيك شر الوسواس  
\*\*\*

اللي بيحسب أيامك ويعد  
عليك اللقمه والأنفاس .

○ من أم أطفال بترضع  
لأم شـبـان رجـاله ..  
في كل ذات نهدين تطمع  
في كل سن ولك حاله  
شقرا و سمر است و بنت وزوجه  
أرمله أو طالق  
سبحانه أغواك الخالق  
على ذنوب مش بطاله  
\*\*\*

و كأنك من دون المخاليق  
على طول محاسيسك شغاله .



○ توبك لما يمز ويقدم  
إوعـي ترقـع فيه  
أكرم لك واشرف لك وأجدع  
إنك على مَدَّة إيدك ترميه .  
صفيح يصدِّي ما يبرق ولا  
يبقى حديد  
وتوب جديد حا يعـيش  
يوفي معاك وتحتاجه تلايقه

\*\*\*

وان ما كفاك برد الأيام  
ح تعوز تستر عريك بيه.



○ هذا الضجيج العجيج  
المُلعَب الألعوبان  
سوا م الشاشات والجرايد  
أو من ميـكرفون الأدآن  
ما يساوي رفة جناح نحلته بتجمع  
عسل م الزهور  
ما احلاك يا صمت القبور  
للي ف قلبه ذره من إيمان .

\*\*\*

عكس اللي زيي لما تتأزم  
يبقى كله ودان !



○ سبتمبر الفلاحين  
عدّى ولا زارناش .  
ملخوم بيفرط سنين  
مرقت علينا بلاش .  
نسيتنا (ساحل سليم) و(بهوت )  
و(ميت سلسيل) .  
حتى قتيل (كمشيش)  
بقى عُهدَة الأومباش

\*\*\*

سالت دموع الطين  
مووايل من الإنعاش !





O بقى المثل (إبراهيم الابيض)  
والمثال (عبد موته).  
واللى طالت إيدته سنجه  
صبح يطالب بكوته .  
يرحم شبابك يا بلدي ما فيش  
مجال للأدب .  
م الفـقر حالك عجب  
لا بتقري قصه ولا بتسمعي حدوته .

\*\*\*

والروح بتدبل وتتعرى  
بالظبط زي ما تدبل التوته .



0 وكأني شجرة

تـين برشومي .

نابـته شيطاني

فـ حوش الشيخ (بيومي)

وكل من كان بيـطمع في

اللي طالع فيها .

من غير ما يرويهـا

يلهف مطلبه اليومي .

\*\*\*

وأنا لا كنت ابن عز

ولا حرامي حكومي !



0 ما يصحش أبقى موظف  
عندك يا سعادة البيه.  
عشان أنا وزني بقدك  
ويزيد حبه عليه .  
ما قدرتش تقرا إبداع عشان  
ما تقولشي كلمه ف حقي.  
وأنا لم طلعت من بقي  
كلمه تجاملك .. على إيه ؟

\*\*\*

إنت اتسلقت السلم من بدري  
وأنا واخذ السكه سـلانسيه .



○ مُصِرَّ تَحَطَّمِ المَعْبَدِ  
على راسك وراس الشعر.  
يا (خال) تَأْنَى خُدْ نَفْسِكَ  
ما عادشي للفصاحه سعر .  
كلام مرسل مالوهش ميزان  
فلا صورة ولا ترتيب.  
كأن بتعزفه أنابيب  
مصديه برغاوي الفكر .

\*\*\*

مباشرة إيه دي مضروبة !!  
قصيدة مين ؟ خساره الحبر.



○ ساعات الشعر يستعصى  
ويخذل حضرة الشاعر .  
ساعتها لو قديم خبره  
تحنح له ولا تكابر .  
تحايله لن يطيع أمرك  
تجامله يدلّ ويغلس.  
ومهما حاولت تتمحلس  
ما فيش فايده مالوش كاسر .

\*\*\*

ما حيعوضش لك تعبك  
فلا تراهن على الخاسر .



○ ما عادشي باقي من  
( ناصر ) غير أولاده .  
وذكريات شهداء  
مجده واستبداده .  
أما الشئون الاجتماعية والحريه  
وبقايا الحلم .  
على بال ما وصلنا نهاية الفيلم  
نسيتمها كعادتها بلاده

\*\*\*

كأنه شاعر خاب أمله  
أول ما خذلوه - نقادُه .



○ أنا مؤمن إن الشاعر وحده  
ممكن يخلق حاله شعرية .  
لكن ردة فعله مع صراعات الناس  
هيّهُ اللي تفجر ابداعاته الإيجابية .  
ويعيش زي يخرّبش في حيطه رخام  
تهري ضوافره

لكن عمره ما يحقق بقصايدّه  
أيّة أرقام أوليمبية !

\*\*\*

فاختار في حريّه طريقك من بدري  
وأوعي توّز على مشاعرك أي قيادة سياسيه.

○ الست (بهيره) مازالت  
برغم السن معيده .  
يادوب تلميذه في  
قسم الدكتوراه (حميده) .  
ما هو أصل طريق الثوره زي أي طريق  
بالعقبات مليون.

وخصوصا ريحة النسوان  
اللي بتخلي أي قديمه جديده .

\*\*\*

وقصص الحب الثورية كثير  
لكن أحيانا ياما بتبقى بليده !





○ عاش كما خرقه ناشفه  
الكل بيمسح بييه .  
ونزل بحور الشرف  
توبه غسلناه فيه .  
وكل ما طرطشه على الطريق داريناه  
برغم سوء نواياه  
لكن كان لغباؤه  
عبد لكل اللي يغمز ليه .

\*\*\*

ياللي بليتيم بمثله  
عملتوا وياه إيه؟!!

O بتشوفني فى صورتى الألوان

نجم الشاشه .

وأنا منوفى كان غلبان

أتقنت فنون الهباشه

ما يهمنىش رأيك فىه

أنا خيرى عليك .

لو صدفه جت إيدي ف إيدك

حا تبوسها رعب من الباشا .

\*\*\*

فيه للثقافه بعض ميزات

أسرارها عند الحشاشه .



○ مين اللي فرض الميكرفون  
سننّة على الاسلام؟  
وعودّ الخَرُوشه تدش  
وتشوشر على القرآن؟  
يا اهل الإيمان والنظر ياما  
بشرمساكين .

وعيانين تعبانين  
بتصلّي لجل تنام .

\*\*\*

راعوا الأصول والأدب  
ما أحناش حجر أصنام .



○ عشت أَدافع عن حقوقهم  
ســــــــــــتين سنه وأكثر .  
كنت أتحبس وأنضرب  
وأنا ما نــــــــــــيش عنتر .  
لما قلــــــــــــوعي ف رياح غربتي  
اتمزعت ..

رجلى انتتت تحتي  
عجّزت أخطي قَنَا !

\*\*\*

ولقيت زواحفهم أمم  
على شطي متحصّنة .



○ ما تحمّليش البشر  
خطايا غدر الزمان  
ولا تحاسبي النهارده  
على دفتر اللي كان .  
كل البشر أضعف أوي م اللي  
يبانوا عليه .  
ومين حاشكي إليه  
واحنا ما نعرفش مين باع الدكان .

\*\*\*

أندل من اللي حاربنا  
إللي خدعنا وخان !



○ ما كانش عند الرسول  
مدنات ينـورها .  
ولا كان مكبرات صوت  
للقرآن يزورّها .  
إشمعني في دي تقولوا  
العصر يحكمنا  
وشيخكوا بيشكمنا  
لو عقلاً نفسرها !

\*\*\*

لكل عصر ظروفه يا ناس ..  
رب الكون ميسرها !



O في بعض أحيان يا فنان  
بيبان الشعر بتتربس.  
مهما تدق عليها ما تجاوبك  
ومهما عافرت بتغلّس .  
ف وفر جهدك الغالي وراجع  
وضعك الحالي ولا تغتر  
بحور الشعر غدارة وعندك برّ  
فاقنع بيه .. وفضك من رضا الرّيس °

\*\*\*

مادام الشعر ما طاوعكش وفتح لك .  
لايمها بجد ولا تياس وجرب عتبة المجلس!

○ لا بد فخرج من كهوف  
هذا التاريخ الشفاهي  
إللي خلط إجتهاده  
بالإبتداع الإلهي .  
وخلاً أهل المظنة بحد دولنا  
الأصول

مع إن حتي الرسول  
ما رفعش سيف للنواهي .



وكان مسامح وشفاح  
لمن بيضطر ساهي .

عبد الباقى

غلاف / عادل امين